

زاد المسير في علم التفسير

سورة الإنشاق .

وهي مكية كلها بإجماعهم .

بسم الله الرحمن الرحيم .

إذا السماء انشقت وأذنت لربها وحقت وإذا الأرض مدت وألقت ما فيها وتخلت وأذنت لربها
وحقت يا أيها الإنسان إنك كادح إلى ربك كدحا فملاقيه فأما من أوتي كتابه بيمينه فسوف
يحاسب حسابا يسيرا وينقلب إلى أهله مسرورا وأما من أوتي كتابه وراء ظهره فسوف يدعو
ثبورا ويصلى سعيرا إنه كان في أهله مسرورا إنه ظن أن لن يحور .
قوله تعالى إذا السماء انشقت قال المفسرون انشاقها من علامات الساعة وقد ذكر ذلك في
مواضع من القرآن الفرقان 225 الرحمن 37 الحاقة 16 وأذنت لربها أي استمعت وأطاعت في
الإنشاق من الأذن وهو الإستماع للشيء والإصغاء إليه وأنشدوا .
... صم إذا سمعوا خيرا ذكرت به ... فإن ذكرت بسوء عندهم أذنوا